

## الجمعية الوطنية تدرس قانون المحكمة الجنائية الخاصة بمحاكمة صدام

# الأربعاء المقبل.. الإعلان عن الهيئة الكاملة لأعداد الدستور

بغداد / نصير النهرو

اعلن عضو اللجنة الدستورية في الجمعية الوطنية، بهاء الاعرجي، ان الإعلان عن هيئة اعداد الدستور سيتم يوم الأربعاء المقبل، وتتكون من ٧٢ عضواً، يمثلون جميع اطياف الشعب العراقي.  
وقال في تصريح لـ "المدى" ان الهيئة تتكون من ٧٣ شخصاً، وان السنة العرب سيتمثلون بـ ١٧ عضواً، إضافة إلى ممثل الطائفة الصابئة المندائية و ٢٨ عضواً من قائمة الائتلاف و ١٥ عضواً من القائمة الكردستانية و ٨ من القائمة العراقية و ٤ مقاعد موزعة بين القوائم الأخرى (الرافدين واتحاد الشعب وجبهة تركمان العراق وقائمة الكوادر والنخب).  
وأضاف ان الهيئة ستقدم اسماء اعضائها إلى

الجمعية الوطنية، لغرض الايدان بالمباشرة في عملها.  
واوضح الاعرجي ان اجتماعاً موسعاً عقد يوم الخميس، ضم ٧٠ شخصية سياسية ودينية تمثل الحزب الاسلامي وهيئة علماء المسلمين وديوان الوقف السني ومجلس الحوار الوطني و العشرات السنية، وتم الاتفاق خلال الاجتماع على منح العرب السنة ١٥ مقعداً، بالإضافة إلى عضوين من اللجنة الدستورية، وعشرة مستشارين يكون دورهم اشرافياً، مؤكداً أن جميع قرارات الهيئة ستكون بالتوافق وليس بالتصويت.  
من جانب آخر، قال الاعرجي ان الجمعية الوطنية تدرس الان تشريع قانون المحكمة الخاصة بمحاكمة الرئيس السابق صدام حسين

واعوانه، التي اعلن عن تشكيلها في فترة الحاكم المدني بول بريمر.  
واوضح ان الدراسة تؤكد ان تكون هذه المحكمة مستقلة حتى عن مجلس القضاء الاعلى، وتراعي فيها كل القوانين والتشريعات الدولية المتبعة في الدول المتقدمة، مشيراً إلى ان الجمعية الوطنية ستصر على محاكمة صدام حسين في داخل العراق، وان طلب نقل محاكمته إلى بلد آخر هو طلب غير قانوني.  
من جانب آخر اكدت الدكتورة اسماء الموسوي العضو في الجمعية ان الجمعية الوطنية ستناقش يوم غد عدة قضايا منها القضايا الساخنة وتقارير اللجان الفرعية فضلاً عن معرفة اخر المشاورات التي تم التوصل اليها ضمن لجنة صياغة الدستور. وقالت الموسوي لـ

(المدى) توجد اكثر من ٩٠ قضية ساخنة ستقوم الجمعية الوطنية بالتطرق اليها كما ستتم مناقشة عدة مشاريع منها مشروع الخدمة التقاعدية والخدمة الجامعية ومشروع رعاية الشهيد اضافة الى دراسة مشروع الاستثمار من قبل اللجنة الاقتصادية ( احدى اللجان الفرعية داخل الجمعية الوطنية ) وعن ملف قضايا الفساد الاداري المتفشي في وزارات الدولة اوضحت اسماء الموسوي ان عدة توصيات تم رفعها من قبل الجمعية الوطنية وبالاخص قائمة الائتلاف الى مفوضية النزاهة حول سرية عمليات التحقيق مع الجهات والشخصيات التي تتهم بقضايا الفساد حفاظا على سرية المعلومات المقدمة وكون المتهم بريئاً حتى تثبت ادانته.

## طالباني والبارزاني يؤكدان ضرورة تثبيت حقوق الكرد في الدستور الدائم

بغداد: PUKmedia  
زار السيد جلال طالباني رئيس جمهورية العراق صباح أمس السيد مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق في مقر إقامته في بغداد، إذ تم استقباله بحفاوة من قبل السيد مسعود البارزاني. وتباحث الطالباني والبارزاني، خلال اللقاء، في القضايا السياسية على الساحتين العراقية والكردستانية، وأشادا بإصرار العراقيين على إنجاز المهام الأساسية في إتمام العملية السياسية والدستورية. وأكدت ضرورة تثبيت حقوق الكرد المشروعة في

## الجيش الأميركي يبدأ عملية (الرمح) في منطقة الكرابلة

بغداد / الصدا  
اعلن الجيش الاميركي في بيان امس الجمعة بدء عملية عسكرية جديدة في محافظة الانبار.  
واوضح البيان ان "تحو الف جندي من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) بدأوا عملية قتالية تحمل اسم "الرمح"، تهدف الى "انهاء وجود المتمردين ومحاربة المحاربين الاجانب وضرب تنظيم شبكة الدعم للمتمردين في منطقة الكرابلة ومحيطها".  
وكانت قوات مشاة البحرية الاميركية هاجمت في ١١ حزيران الجاري تجمعاً للمسلحين في هذه المنطقة التي تقع قرب الحدود العراقية - السورية وقتلت اربعين منهم، حسبما ذكر الجيش الاميركي.  
وجرت عمليات خطف واعدام كثيرة في هذه المنطقة الواقعة في محافظة الانبار الممتدة من غرب بغداد الى حدود الاردن وسوريا.  
وكان الجيش الاميركي اطلق في ايار الماضي عملية أمنية واسعة النطاق في منطقة القائم بهدف منع تسلل مقاتلين عرب الى العراق من الحدود السورية. وأكد انه قتل اكثر من مئة مسلح على علاقة بتنظيم القاعدة خلال هذه العملية.



ساعات فجا زمن متوقف

## انفجار قرب مقرى الاتحاد الوطني والشيوعي الكردستانيين في الطوز

كركوك / الصدا

انفجرت سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري داخل حي سكني وسط قضاء الطوز بالقرب من مقرى الاتحاد الوطني الكردستاني و الحزب الشيوعي الكردستاني العراقي. صباح امس ..  
وقال العقيد عباس محمد امين قائد شرطة الطوز: ان الانتحاري كان شاباً و يرتدى الزي العربي العراقي وهو اسمر اللون وملتح ويقود سيارة اوبل ماروني اللون وقد اشبهه به عناصر الجيش العراقي ونادوه بالنزول من السيارة لتفتيشها الا انه رفض وفجر نفسه في اقل من عدة ثوان وتزامن الحادث مع تلقي عناصر الجيش والشرطة معلومات عن وجود سيارات مفخخة يقودها انتحاريون ويرومون تفجيرها داخل مقر للاحزاب والجيش والشرطة العراقية.. و اضاف ان التفجير الراهابي احدث دمارا واضراا بالابنية والحال واصاب احد عشر عراقيا بينهم ثلاثة من الجيش وعدد

من الاطفال والرجال.. بينهم طفلان لايتجاوز عمراهما العشر سنوات وتم نقل المصابين الى مشافي ازاوي والطوز وكركوك العام.واوضح ان قوى مشتركة من القوات الامريكية والجيش والشرطة حاصرت المنطقة وعزلتهاوقامت بقطع الطريق ونفذت عمليات بحث وتفتيش تحسبا " من وقوع هجمات انتحارية اخرى..  
يشار الى ان كركوك وقضاء الطوز شهدا خلال الاسابيع الاربعة الماضية ثمانى عمليات انتحارية بالسيارات او بالاحزمة الناسفة واستهدفت راح وفجر نفسه في اقل من عدة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى معظمهم من المدنيين..  
وشهدت كركوك امس الاول تفجير سيارة على مدخل مدينة عرفة النفطية واستهدفت قافلة تابعة للجيش العراقي مما ادى الى اصابة ثمانية بينهم اربعة جنود ..  
ويعد انفجار الطوز هو الرابع في القضاء في اقل من شهر ..

## انشقاق بين الجماعات المسلحة في الموصل حول استهداف الشرطة والمدنيين

السياسية . هذا الخلاف تفجر بقوة اثر التهديد الاخير الذي اطلقه تنظيم القاعدة في العراق وحذر فيه السنة من الشراكة في كتابة الدستور .  
وتشير المصادر الى ان الحوار الذي تجريه الجماعات المسلحة ( المعتدلة ) مع الحكومتين الامريكية والعراقية يصطدم بشرط املاء الطرف الثاني ويقضي بضرورة ان تقوم ( المقاومة العراقية ) بالتخلي عن الخط التكفيري كشرط اساس للتفاوض .  
اما التيار التكفيري الذي يقوده ابو طلحة فيعتقد بإمكانية تحقيق اهدافه بالعمل المسلح ويبرر لنفسه استهداف القوات الامريكية ومن يعمل او يتعاون معها ويرى بان العملية السياسية الجارية في العراق هي مجرد خدعة امريكية لا تؤدي الى تحرير العراق .  
المعلومات التي حصلت عليها (المدى) تشير الى ان الجهة التي تتبنى مبدأ المقاومة تعارض التوجهات التكفيرية وتطالب بقتصار الاعمال المسلحة على القوات الامريكية ولا تتردد استهداف الشرطة العراقية والقيام بعمليات ضد المدنيين وترى ان هذه الاعمال ستقدمهم نهائياً امكانية الاندماج والمشاركة في العملية

التي احاطت بالقبض على ( ابو طلحة ) حيث اشارت المعلومات التي حصلت عليها (المدى) إلى ان عمليات القبض على ( ابو طلحة ) تمت يوم الثلاثاء المصادف ١٣ حزيران الماضي وذلك في حي ١٧ تموز بمبلغ ١٢٠ مليون دينار وأنه قام بتأجير المنزل لشخص يعمل في سوق التعليم . وفي يوم الثلاثاء ١٣ / ١٢ / ٢٠٠٤ دهمت قوة امريكية قوامها ١٢ مدربة واربع طائرات مروحية المنزل المؤجر واعتقلت من بداخله وهو ابو طلحة وزوجته وتركت اطفاله السنة في احدى الغرف وغادرت المكان وتمت عملية

## الحسني: العراق سيستفيد من التجربة اليابانية

طوكيو/ اف ب  
دعا رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي العراق إلى وضع اطار قانوني للديمقراطية، مقترحاً ان يطبق مثال المصالحة بين اليابان والعدو الاميركي "غداة الحرب العالمية الثانية".  
وصرح كويزومي اثر لقاء مع رئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسني الذي يزور اليابان ان "الولايات المتحدة كانت في الماضي عدونا ونحن اليوم حلفاء مقربون".  
واضاف رئيس الوزراء الياباني "امل ان يقضي العراق على الارهاب ويبنى امه يسودها الاستقرار والديموقراطية استنادا الى هذه العقلية".  
والنقى الحسني كويزومي في اول زيارة له الى الخارج بعد انتخابات ٣٠ كانون الثاني ، وذلك بمناسبة مؤتمر مخصص لموضوع الدستور العراقي. ويتعقد هذا المؤتمرالذي تموله اليابان في جلسات مغلقة حتى الأربعاء بمشاركة خبراء من بلدان اسبوعية مسلمة.  
ويخصص قسم من المؤتمر لمناقشة تجربة اليابان في وضع دستورها بعد هزيمتها في ١٩٤٥ والاحتلال الذي استمر حتى ١٩٥٢. وقد دعت الولايات المتحدة اليابان غداة الحرب العالمية الى اعتماد دستور مخصص.  
اما اليوم فتشير استطلاعات الرأي الى ان السلطة وغالبية اليابانيين يؤيدون مراجعة هذا الدستور. وصرح الحسني للصحافيين اثر لقائه كويزومي انه "على العراق ان يستفيد من التجربة اليابانية في إعادة الاعمار بعد الحرب". و اضاف ان "اليابان تؤدي دورا اساسيا في دعم العراق. وتهدف زيارتي الى التعبير عن مدى امتناننا لهذه المساعدة".  
وذكرت صحيفة "نيهون كيزاي شيمبون (نيكاي)" ان الحكومة اليابانية ستمنح العراق قرضاً بقيمة ٤٠٠ مليار ين (ثلاثة مليارات دولار) في العام ٢٠٠٦، سيكون الاول الذي تقدمه طوكيو الى بغداد منذ ١٩٨٥.  
كما قدمت طوكيو لبغداد هبات بقيمة ١٥٠ مليار ين (١.١ مليار يورو).  
٦٠٠ جندي في السماوة جنوب العراق حيث تساهم في عملية إعادة الاعمار. وهي المرة الاولى التي ترسل فيها اليابان جنوداً لها الى ساحة حرب منذ ١٩٤٥.

## اعتقال عدد من المشتبه بهم وضبط كميات من الاسلحة والاعتدة في بغداد

الصدا/ هشام الركابيا  
تكننت قوات مشتركة من وزارتي الدفاع والداخلية من القضاء القبض على مجاميع "رهابية" ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة في مناطق متفرقة من بغداد ضمن عملية البرق.  
وشاركت في هذه العمليات قوات من اللواء الاول التابع لوزارة الدفاع ولواء الذئب ومخاوير اللواء الاول التابع لوزارة الداخلية. وشملت العمليات على الاخص مناطق

للمعمليات .  
ومع النقاء القبض على ( ابو طلحة ) تكون القيادات التكفيرية العاملة في محافظة نينوى شكل كامل وهذا سيمهد بشكل اكبر الى اضطراب طالبان وهناك التقى مع اغلب المقاتلين العرب ودخل دورات في حرب العصابات والتفخيخ والاعتقالات وغيرها . وبعد قيام امريكا بغزو افغانستان واسقط طالبان عام ٢٠٠١ عاد الى العراق ولكنه ظل على اتصالات مع من يسمون بالمجاهدين العرب ومنهم الزرقاوي الذي التقاه في افغانستان وعمل معه وبينهما علاقة قوية . وبعد سقوط صدام شكل تنظيم القاعدة قيادة لادارة العمليات ضد الامريكان وكان ابو طلحة او شكاره هو القائد الاول لمنطقة الموصل وما حولها وكان الزرقاوي يثق به ويعتبره من اصدق حلفائه ومن الذين يعتمد عليهم .  
وقد ذاع صيت ابو طلحة وخصصت القوات الامريكية ٢٠٠ الف دولار مكافاة لن يساعد على اعتقاله لعلمها بأنه يقود العمليات في الموصل وغيرها عن تنظيم القاعدة وهو ممول رئيس

نجاح الاعلام المضاد في تسويق جانبه المعتم. وهذا يعقد الوضع، ليس امام الامريكيين وحدهم، وانما امام الشعوب العربية صاحبة المصلحة في التحول نحو الديمقراطية.  
ولعل الامر الاكثر اهمية انه لا يجوز القياس في الديموقراطية، فما يحدث هنا، قد لا يكون تكراره هناك... ولذلك فان تحولا ديمقراطيا سريعا مطلوباً في العراق، قد لا يكون مطلوباً بالسرعة نفسها في مصر. ان النظر إلى طبيعة القوى الفاعلة على الارض امر اكثر اهمية من مجرد الاحلام. ولعل اشارة رايز في مؤتمرها الصحفي إلى ان احلال الديمقراطية لا يمكن ان يتم في يوم واحد هي اشارة تصب في الغزى ذاته. لقد كانت رايس تحت (وهي تقدم تلك الاشارة) مصر على تطبيق المزيد من الاصلاحات الانتخابية.

## جولة رايس... ودمقرطة المنطقة وتجربة العراق

نظام وقيم الديمقراطية في مجتمعنا عقب انتهاك حقب الحرب الباردة ولكن مشكلة الاميركيين (الآن) ازاء شعوب المنطقة وازاء مصالحهم ودعاواهم للدمقرطة، تصطدم بمشاكل كثيرة، تبدأ من التاريخ السيئ (انشاء الحرب الباردة) ودعم اميركا لحكومات الاستبداد على حساب الليبراليين واليساريين العرب وتمزج بالانحياز الاميركي الفاضح في النزاع العربي . الاسرائيلي وتنتهي باوضاع العراق و (سوء التخطيط) في مرحلة ما بعد سقوط نظام صدام.  
لقد اختار الاميريكيون انفسهم تجربة العراق نموذجاً اول لاشاعة الديمقراطية في المنطقة. وياتت الشعوب تنظر إلى ما يحدث في العراق بوصفه معياراً للمشروع الاميركي، وهو معيار

قبل ان تبدأ وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس جولتها الشرق اوسطية، كانت تصريحاتها عن حال الديمقراطية في المنطقة قد سبقتها، (حين اوضحت في مؤتمر صحفي لها انها ستحمل خلال جولتها) راية الاصلاحات الديمقراطية .  
وهذه هي الجولة الثانية لرئيس في المنطقة خلال اسابيع قليلة.  
وقبلها كانت الجولات والتصريحات الاميركية الداعية إلى دمقرطة المنطقة اكثر من ان تحصى. حتى اضحي من السهل على اعداء الديمقراطية في الشرق الاوسط ان يصوروا الديمقراطية بوصفها مطلباً امريكياً اكثر مما هي حاجة حقيقية يصعب على ناس المنطقة التفوه بها.  
من الصحيح ان اميركا مصالحها في اشاعة